

تاج العروس من جواهر القاموس

ولُدَيْجَ بالبَعِيرِ والرَّجُلِ فهو لَبِيحٌ : رَمَى عَلَى الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ
إِعْيَاءٍ . " وَبَرَكٌ لَبِيحٌ " : وَهُوَ إِبْلُ الْحَيِّ كَلَّمَهُمْ إِذَا أَقَامَتْ " بَارِكَةٌ
حَوْلَ الْبَيْتِ " كَالْمَضْرُوبِ بِالْأَرْضِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْبِيحُ : الْمُقِيمُ .
وَلَدَيْجَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ فَنَامَ أَيَّ ضَرْبٍ بِهَا بِهَا . " وَاللَّيْبِيحَةُ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ
وَبِالتَّحْرِيكِ " لَمْ يَذْكُرْ مِنْهُ أُمَّةٌ اللَّيْبِيحَةُ إِلَّا الضَّمُّ وَالتَّحْرِيكُ : "
حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ " كَأَنَّهَا كَفٌّ بِأَصَابِعِهَا " يُضَادُّ بِهَا الذَّبُّ " وَذَلِكَ أَنَّهَا
تَفَرَّجُ فَيُوضَعُ فِي وَسَطِهَا لِحَمِّ ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتَدِي فَإِذَا قَبِضَ عَلَيْهَا
الذَّبُّ التَّبِيحَاتُ فِي خَطْمِهِ فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ وَصَرَعَتْهُ . وَالتَّبِيحَاتُ اللَّيْبِيحَةُ
فِي خَطْمِهِ : دَخَلَتْ وَعَلَّقَتْ . " ج لَيْجٌ " مُحْرَكَةٌ " وَلُدَيْجٌ " بِضْمٍ فَسْكَونٌ . "
وَاللَّيْبِيحُ بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ " فَهُوَ لَمْ يَزَلْ كَالْمَصْرُوعِ الْمُقِيمِ الْوَاصِقِ
بِالْأَرْضِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُصْحَفًا مِنَ الْكِيحِ بِالْكَافِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " لُدَيْجٌ بِهِ
كَعُنْيٍ " : إِذَا " صُرِعَ " بِهِ لَيْجًا . وَلُدَيْجٌ بِهِ وَلُدَيْطٌ : إِذَا صُرِعَ وَسَقَطَ
مِنْ قِيَامٍ . وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ لَمَّا أَصَابَهُ عَامْرُ بْنُ رَبِيعَةَ بَعَيْتَهُ "
فَلُدَيْجٌ بِهِ حَتَّى مَا يَعْقِلُ " أَيَّ صُرِعَ بِهِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : اللَّيْبِيحُ :
الشَّجَاعَةُ ؛ حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ : " تَبَاءَدَتْ شَعْرُوبٌ مِنْ لَدَيْجٍ فَعَاشَ
أَيَّامًا " هُوَ اسْمُ رَجُلٍ ؛ كَذَا فِي اللَّسَانِ .

لجج .

" اللَّيْبِيحُ وَاللَّيْبِيحَةُ " وَاللَّيْبِيحُ مُحْرَكَةٌ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالزَّمَخْشَرِيُّ
وَالْمُلَاجِيَّةُ : التَّمَادِي فِي " الْخُمُومَةِ " . وَقِيلَ : هُوَ الْاسْتِمْرَارُ عَلَى الْمُعَارَضَةِ فِي
الْخِصَامِ . وَفِي التَّوَشِيحِ : اللَّيْبِيحُ : هُوَ التَّمَادِي فِي الْأَمْرِ وَلَوْ تَبَيَّنَ الْخَطَأُ
. يُقَالُ : " لَجَجْتُ بِالْكَسْرِ تَلَجُّ " بِالْفَتْحِ " وَلَجَجْتُ " بِالْفَتْحِ " تَلَجُّ " بِالْكَسْرِ :
إِذَا تَمَادَيْتَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَبَيْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ عَنْهُ ؛ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ . وَقَالَ السَّلِيثُ
: لَجَّ فُلَانٌ يَلَجُّ وَيَلَجُّ لَغْتَانٍ . وَقَالَ اللَّيْبِيحِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ " أَيَّ يُلَجُّهُمْ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَلَا أَدْرِي
أَمِنْ يُلَجُّهُمْ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَلَا أَدْرِي أَمِنْ اللَّيْبِيحِيِّ وَتَجَاسُرُ . قَالَ :
وَإِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ أَلَجَجْتُهُ . وَهُوَ لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ " الْهَاءُ
لِلْمُبَالِغَةِ " وَلَجَجَةٌ كَهْمَزَةٍ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ وَالْأُنْثَى لَجُوجٌ .

وقرأت في ديوان الهذليين قول أبي ذؤيب : .

فإني صديرتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنَابِسٍ ... وَقَدَّ لَجَّ مِّنْ مَّاءِ الشُّؤُونِ
لَجُوجٌ قال الشارح : لَجُوجٌ : اسمٌ مثلُ سَعُوطٍ ووَجُورٍ أَرَادَ : وقد لَجَّ دَمْعٌ
لَجُوجٌ . وفي اللسان : وقد يُستعمل في الخيل قال : .

من المُسَبِّطَاتِ الجيَادِ طِمْرَةٌ ... لَجُوجٌ هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ
ورُجُلٌ مَلَجَجٌ : كَلَجُوجٍ ؛ كذا في اللسان والأساس فهو مستدرِكٌ على المصنّف قال
مُلايِحٌ : .

من المصَّلابِ مَلَجَجٌ يُقَطَّعُ رِبْوَاهَا ... بَغَامٌ وَمَبْنِيٌّ الحَصِيرِيُّ
أَجُوفٌ